

الفصل الثالث

منهجية البحث

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة وتحقيق أهداف البحث وأغراضه يلزم أن تسلك الباحثة على الطرائق التالية.

أ. مدخل البحث ونوعه

من مدخل كانت هذه البحوث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.⁷⁵ أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع تحليل البلاغى.

ب. بيانات البحث ومصادرها

مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية (Data Primer) هي البيانات التي تجمعها الباحثة واستنبطاتها و توضيحيتها من المصادر الأولى. فالمصادر الأولية مأخوذة من الرواية الذي تبحث في مسألة عدم مساواة بين الجنسين. والبيانات الثانوية (Data Sekunder) تأخذ من المراجع الأخرى واستنبطاتها و توضيحيتها في النشر العلمية أو المجالات عادة. تستخدم الباحثة عددا من مصادر البيانات تتكون من المصدرين:

أ. مصدر البيانات الأساسية هو ذات المعلومات و الحقائق الأصلية حول المحسنات اللفظية و المحسنات المعنوية في خطبة واصل بن عطاء ، مثلا: كتاب فنون البلاغة و علم البديع و غيرها المتعلق بها، و أمّا لتحليل البلاغة يعنى علم البديع فتستخدم الباحثة خطبة واصل بن عطاء.
ب. مصدر البيانات الثانوية، هو مأخوذ من دراسة الكتب البلاغية و المقالات و الرسائل و التقرير و الإنتارنيت و غيرها المتعلقة بالدراسة البلاغية.

إن بيانات هذا البحث هي تتكون من الكلمات أو الجمل أو النصوص التي تدل على المحسنات اللفظية و المحسنات المعنوية. و أما مصادر هذه البيانات فهي من خطبة واصل بن عطاء "المنزوعة الرائ".

⁷⁵ Lexy Moleong. Metode Penelitian Kualitatif. (Bandung: PT.Remaja Rosda Karya. 2008) hal 6

ج. أدوات جمع البيانات

هي آلة التي استخدمها الباحثة لمقياس المظاهر العالمي أي الاجتماعي.⁷⁶ و أما كالمنهج النفس من المناهج الحديثة التي أخذت تجنب إليها اهتمام الباحثين في الأدب العربي فمع ظهور علم الاجتماع و تقدم دراساته ، و تعدد اتجاهاته و مدارسه و نظرياته و ما تحاوله من دراسة المجتمعات البشرية المختلفة ، و مدى تأثيرها على أفرادها ، و مدى استجابتهم لهذا التأثير أو تمردهم عليه وما يكون بينهم و بين مجتمعاتهم من توافق اجتماعي أو فقدان لهذا التوافق وما تنطوي عليه الحياة الاجتماعية من رواسب الحياة البدائية ، و ما إستقر في ضميرها الجماعي من أوهام هذه الحياة و أساطيرها و خرافاتها ثم يصل بهذا كله من موازين اقتصادية تؤثر في حياة الجماعة كما تؤثر تؤثر في حياة الأفراد ، و ما يصيب هذه الموازين من اعتدال او اختلال ، و ما يترتب على ذلك من استقرار الحياة الاجتماعية أو اضطرابها و اطمئنان الفرد إلى مجتمعة أو تمرده عليه ، مع ظهور هذه الدراسات الاجتماعية و الإقتصادية ظهر من الباحثين في الأدب العربي من حاول تطبيق ما انتهت إليه هذه الدراسات من نتائج على هذه الأدب من أجل الكشف عن مدى التفاعل الحتمي بين الأديب و المجتمع الذي يعيش فيه ، ما يصلح المنهج النفس لدراسة الشخصيات الأدبية يصلح هذا المنهج الاجتماعي لدراسة الظواهر الأدبية. و في جمع البيانات فتستخدم هذه البحوث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

أما جمع البيانات فتستخدم الباحثة فهي بطريقة الوثائق، وهي أن تقرأ و تفهم الباحثة في خطبة واصل بن عطاء " المنزوعة الرءاء".

الطريقة التي تستعملها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث هي:

- طريقة مكتبية (library researcs) هي الدراسة تقصودها جمع البيانات و الأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم و الكتب و المجلات و الهوامش و غير ذلك.

⁷⁶ Sugiono. Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D (Bandung:ALFABETA.2009) hal 102

- طريقة وثائق (Dokumentasi) هي طريقة عملية لجمع البيانات و المعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب و غير ذلك.

هـ. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها الباحثة الطارئة كمايلي:

أ. تحديد البيانات : هنا يختار الباحث من البيانات عن المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية في خطبة واصل بن عطاء " المنزوعة الرائ" (التي تمّ جمعها) ما يراها مهمة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة الباحث.

ب. تصنف البيانات : هنا يصنف الباحث البيانات عن خطبة واصل بن عطاء " المنزوعة الرائ" (التي تمّ تحديدها) حسب النقاط في أسئلة الباحث.

ج. عرضها بيانات و تحليلها و مناقشتها : هنا يعرض الباحث البيانات عن خطبة واصل بن عطاء " المنزوعة الرائ" (التي تمّ تحديدها و تصنيفها) ثمّ يفسرها أو يصفها، ثمّ يناقشها وربطها التي لها علاقة بها.

ز. تصديق البيانات

إن البيانات التي تمّ خميعها و تحليلها تحتاج إلى التصديق، و تتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

أ. مراجعة مصادر البيانات وهي " محسنات اللفظية و محسنات المعنوية في خطبة واصل بن عطاء " المنزوعة الرائ" " الذي ينص حياة في .

ب. الربط بين البيانات وهي التي تمّ جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن محسنات اللفظية و محسنات المعنوية في خطبة واصل بن عطاء " المنزوعة الرائ" (التي تمّ جمعها وتحليلها).

ج. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف أي مناقشة البيانات عن محسّنات اللفظية و محسّنات المعنوية في خطبة واصل بن عطاء " المنزوعة الرأء " (التي تمّ جمعها وتحليلها) مع الزملاء و المشرف.

ح. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية:

- أ. مرحلة التخطيط : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه و مركزاته، ويقوم بتصميمه و تحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به ، وتناول النظرية التي لها علاقة به.
- ب. مرحلة التنفيذ : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها و مناقشتها.
- ج. مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة الباحثة ببحثه وتقوم بتغليفه و تجليده، ثمّ تقدم للمناقشة للدفاع عنه و بعد ذلك تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.